

يعتبر التطور التكنولوجي الهائل الذي شهده العالم في أواخر القرن الماضي في مجال التكنولوجيا والتطور الهائل في مختلف المجالات

من وسائل إتصال وتواصل وغيرها، أدت إلى نتائج إيجابية وسلبية على الإنسان، فمثلاً يجب أن نعتاد على السرعة في العمل خصوصاً

في كتابة الأبحاث العلمية، الحاجة الدائمة والمستمرة للتعلم، التفاعل مع أشخاص من مجتمعات أخرى، إذ بإمكاننا القول بأن التطور

التكنولوجي سلاحاً ذو حدين.

العلم، الأبحاث العلمية، التكنولوجيا، جميعها مفردات تؤدي إلى إستنتاج واحد وهو التطور التكنولوجي الكبير، يشبه العالم اليوم القرية

المصغرة بفضل تكنولوجيا المعلومات، فقد أصبحت عملية التواصل ونشر المعلومات عملية سهلة وتتم بسرعة فائقة، حيث ساهمت

التقنيات الحديثة بتطور العلم وتطور الأبحاث والدراسات العلمية لسهولة جمع المعلومات والبيانات سواء عن طريق الإنترنت أم التواصل

مع الأشخاص ذوي العلاقة، وجعلت التكنولوجيا عملية التعليم أكثر فعالية وإنتشار، وزادت من رضاوية الطالب، حيث ظهرت أساليب

متطورة سهلت هذه العملية، فمن الملاحظ أن تكنولوجيا المعلومات غيرت حياة الإنسان تغيراً جذرياً.

البحث العلمي في تطور كبير في ظل التطور التكنولوجي الهائل، ومن هنا عزيزي القارئ نلاحظ أن إستخدام التكنولوجيا في عمل

الأبحاث وفرت الوقت والجهد والتكاليف المخصصة للبحث دون التأثير على نوعيته، بالإضافة إلى أن تنوع الخبرات والمعارف

والمهارات أدت الى القيام بأبحاث علمية منافسة، وأيضاً تنمية الميول الايجابية لدى الباحثون، نمت التفكير الابداعي، تقوم أيضا بدور

المرشد الذي يقوم بتوجيه الباحث للابداع والابتكار في مجال بحثه.

هناك عدة أسباب لاستخدام التكنولوجيا في البحث العلمي :-

- القضاء على أساليب البحث القديمة والتي كانت من الكتب الكبيرة، تحتاج لوقت وجهد وتكلفة.

- مساعدة الباحث على إدراك مفاهيم جديدة بطرق سهلة تناسب مع ذكاء وقدرات كل باحث.

- تحقيق معيار عالمي من الجودة في الأبحاث العلمية.

- نشر الدراسات بين فئة أكبر من الناس عبر وسائل التواصل الحديثة.

- ارتفاع نسب المناجيز بين الباحثين، وزيادة عدد دراستهم.